

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التقييم المالي لأداء صناديق الاستثمار

(دراسة حالة بنك الاستثمار المالي - الخرطوم)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

في

التكاليف والمحاسبة الإدارية

إعداد الطالب / أمين عثمان أمين سوار الذهب

إشراف الأستاذ / يحي يوسف محمد عثمان

أ . مساعد / كلية الدراسات التجارية

B.Sc. – M.sc. – FCCA

ذوالقعدة 1426هـ - ديسمبر 2005م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذُرُوا مَآبِقِي
مِنَ الرِّوَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ " 278 " فَإِن لَّمْ
تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن
تُبَدِّلْهُم مِّمَّنْ رَّعَىٰ أُمُورَهُمْ لَّا تَظْلُمُونَ)
وَلَا تَظْلُمُونَ " 279 "

صدق الله العظيم

سورة البقرة

الإهداء

إلى من تحت قدميها نعيم الجنان ،،
إلى أمي العزيزة.. أمدّ الله في عمرها ،،
إلى من يشقى ويتعب لنسعد ،،،،،
إلى والدي العزيز.. أطال الله عمره ،،
أُهدى هذا الجهد المتواضع ،، ، ، ،

الباحث

ب

شكر وتقدير ،،

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله ،،،

وبعد ،،،

بداية احمد الله على توفيقه لي لكتابة هذا البحث ، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي
الفاضل الأستاذ يحي يوسف محمد عثمان الذي اشرف على هذا البحث وكان لي

خير معين ،، كما أتقدم بالشكر للزملاء ببنك الاستثمار المالي ،، الأستاذ عادل الحكيم ،، والاخوة بإدارة المحافظ والصناديق الاستثمارية ،، الأستاذ محمد أبو القاسم ،، الدكتور فتح الرحمن علي محمد صالح ،، الأستاذ تاج الختم داؤود خيرى مهدي ،، والى كل من مدّيد العون لإكمال هذا البحث ،،،

الباحث

ج

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية	(أ)
الإهداء	(ب)
شكر وتقدير	(ج)
فهرس المحتويات	(د)
فهرس الجداول	(هـ)

(و)	فهرس الأشكال
(ز)	ملخص الدراسة باللغة العربية
(ح)	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول : الإطار المنهجي والدراسات السابقة
2	المبحث الأول : الإطار المنهجي
6	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
9	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
10	المبحث الأول : المناخ الاستثماري وأهميته للاقتصاد القومي
14	المبحث الثاني : صناديق الاستثمار تعريفها وأنواعها والإطار الشرعي والقانوني وخلفية تاريخية
25	المبحث الثالث : مزايا وعيوب الاستثمار في الصناديق الاستثمارية
30	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات
31	المبحث الأول : تعريف بنك الاستثمار المالي واستعراض تجربته في إصدار وإدارة الصناديق الاستثمارية
64	المبحث الثاني : القوائم المالية لصناديق الاستثمار
86	المبحث الثالث : تقييم أداء الصناديق الاستثمارية
91	الفصل الرابع : النتائج والتوصيات
92	النتائج والتوصيات
94	مقترحات لأبحاث مستقبلية
95	قائمة المراجع والمصادر
97	الملاحق

د

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	تطور رأسمال بنك الاستثمار المالي	32
2	محفظة بنك الاستثمار المالي	34
3	إيرادات محفظة بنك الاستثمار المالي	35
4	تطور حجم المحافظ الخاصة	35
5	نشاط وكالة البنك في سوق الخرطوم للأوراق المالية	36

36	إيرادات وكالة بنك الاستثمار المالي	6
37	نشاط الترويج في بنك الاستثمار المالي	7
38	إيرادات الوحدة المصرفية	8
39	نسبة التداول لبنك الاستثمار المالي	9
40	نسبة المصروفات للإيرادات	10
40	معدل العائد علي رأس المال	11
54	ملخص تجربة الصناديق التي تمت تصفيتها	12
63	ملخص للصناديق العاملة والمدرجة بالسوق	13
77	متطلبات تطبيق قانون المؤشر البسيط	14
78	تطبيق قانون المؤشر البسيط	15
85	أرباح ودائع الاستثمار كنسب مئوية	16
87	أرباح صناديق الاستثمار مرجحة بعامل الزمن كنسب مئوية	17
89	مقارنة أرباح صناديق الاستثمار مع أرباح ودائع الاستثمار	18

هـ

فهرس الأشكال

رقم الرسم	اسم الرسم	رقم الصفحة
1	نسبة التداول	39
2	نسبة المصروفات للإيرادات	40
3	معدل العائد علي رأس المال	41
4	موجودات صندوق النماء	73
5	الاستثمارات والدخل	74
6	متوسط أرباح ودائع الاستثمار	86
7	متوسط أرباح صناديق الاستثمار	88
8	مقارنة أرباح صناديق الاستثمار مع أرباح ودائع الاستثمار	89

و

ملخص البحث

تتاول البحث التقييم المالي لاداء صناديق الاستثمار المصدرة بواسطة بنك الاستثمار المالي.

تتبع أهمية الدراسة من الفائدة التي تعود على جمهور المستثمرين ، وذلك من خلال زيادة الوعي الاستثماري لديهم بتعريفهم بالاستثمار المالي وادواته المختلفة وبالأخص صناديق الاستثمار. هذا بالإضافة إلى محاولة توفير مؤشرات عن الأداء المالي لهذه الصناديق وبعض النسب المالية الهامة لتساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية .

يسعى البحث لتحقيق عدة أهداف تتمثل في التعريف بصناديق الاستثمار وتحديد الجدوى من الاستثمار فيها ومؤشرات قياس أدائها .

تمثلت مشكلة البحث في معرفة كيفية اتخاذ القرار الاستثماري للمستثمرين في وحدات هذه الصناديق ، حيث ظهرت هذه المشكلة نتيجة لتعدد القنوات الاستثمارية والأدوات المستخدمة في أسواق المال .

ولمعالجة هذه المشكلة تم وضع الفروض التالية :

1 / المؤشرات المالية المبنية علي القوائم المالية لصناديق الاستثمار توفر أساسا جيدا لاتخاذ القرارات الاستثمارية .

2 / الاستثمار في صناديق الاستثمار افضل نسبياً من ودائع الاستثمار لدى البنوك التجارية . ولإثبات صحة هذه الفرضيات من عدمها تم تطبيق أحد المؤشرات والأساليب المستخدمة في تقييم أداء الصناديق الاستثمارية ، وهو الأسلوب البسيط الذي يحسب معدل العائد علي الأموال المستثمرة في الصندوق . بالإضافة إلى تحليل القوائم المالية لصناديق الاستثمار عن طريق استخدام النسب المالية ، هذا مع إجراء مقارنة بين عائدات الصناديق الاستثمارية وأرباح الودائع الاستثمارية لدى البنوك التجارية .

توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها : -

1 / ارتفاع معدلات العائد علي الاستثمار لصناديق الاستثمار .

2 / تفوق نسب أرباح الصناديق علي نسب أرباح الودائع الاستثمارية .

3 / القوائم المالية لصناديق الاستثمار توفر مؤشرات مناسبة للحكم علي أداء الصناديق .

وبناء علي هذه النتائج تم اقتراح عدة توصيات أهمها :

أ) الاستثمار في إنشاء الصناديق الاستثمارية ، لتنشيط سوق الخرطوم للأوراق المالية .

ب) ضرورة تنويع مجالات عمل الصناديق الاستثمارية لضمان تحقيق أرباح مجزية للمستثمرين في الصناديق الاستثمارية وتقليل المخاطر الكلية لمحفظه استثمارات الصندوق .

ج) ضرورة إقامة الدورات التدريبية والترويج للصناديق الاستثمارية .

ز

Abstract

This research is about the financial assessment of mutual funds, which are established by the Financial Investment Bank.

The importance of this research has emerged of conurbation it will add to the investors, such as increasing their awareness by enlightening them about the assessment of financial investment and the investment tools that are being used in the financial markets especially mutual funds. It also shows them some indicators about financial performance of the mutual funds, in addition to the application of some financial ratios from financial statements of mutual funds.

The research tries to carry out main objectives, including increasing awareness of financial investment through explaining those mutual funds function, and to determine the feasibility of investing in mutual funds.

In order to find some solutions to the problem of the study, the following hypotheses have been formulated:

- 1- Financial indicators, extracted from financial investments provide sufficient information for investors to take the appropriate decision.
- 2- The investment in mutual funds is better than the investment in deposits in the commercial banks.

In order to test those hypotheses the researcher has selected one of some known methods that are used in the valuation of performance of the mutual funds. Those are simple methods, which measure the rate of return on the money invested in those mutual funds, and make financial analysis of financial statements, and comparison between the profit earned from mutual funds and that earned from deposits.

Accordingly the study arrived to the following results:

- 1- High rate returns in mutual funds.
- 2- The profitability of mutual funds is higher than the profitability of deposits.
- 3- Financial statements can be good indicators of the valuation of mutual funds.

Based on the above the following recommendations have been given:

- 1- Continuity of establishing the mutual funds activate the Khartoum Stock Exchange.
- 2- The importance of improving the diversification of mutual funds to make more profit for investors.
- 3- The importance of organizing training courses for the promotion of the mutual funds.